

## مؤتمر دولي بحري حول أمن منطقة الخليج العربي

أبو ظبي/ وكالات  
ناقش قادة القوات البحرية في عدد من دول العالم مع نظرائهم الخليجيين سبل مواجهة ارتفاع التهديدات البحرية في الخليج العربي. وحضر مشاركون أبرز التهديدات التي تلوح في وجه الملاحة بمنطقة الخليج العربي بـ"التهديدات الإيرانية" مع تراجع مخاطر عمليات القرصنة، واتخاذها أشكال مكررة عبر التهديدات تحت الماء والغواصات والالغام. وأشار المشاركون إلى أن المخاطر الجديدة أصبحت الهم الرئيسي لأمن الخليج العربي مع تراجع عمليات القرصنة البحرية. وانتقد مشاركون الممارسات الإيرانية حيال تهديد الأمن البحري للخليج العربي والممرات البحرية التي تزود العالم بنحو 20% من احتياجات النفطية.

وافتح اللواء راشد السعدي قائد كلية الدفاع الوطني الإماراتية أمس الدورة الثانية لـ"مؤتمر قادة القوات البحرية لدول الخليج" الذي تنظمه مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري "إينغما" بمشاركة 300 مختص وعسكري بحسب ما نشرته وكالة الأنباء الإماراتية.

وشدد السعدي على أن "بث الألغام البحرية في مياه الخليج التي تتميز بضعفها تشكل تحدياً للامن البحري بالإضافة إلى الغواصات الصغيرة وتهديدات أخرى غير متمثلة".

وأكد على ضرورة توفير قدرة لمواجهة التهديدات البحرية والحصول على صورة وقتية لها كما حث على ضرورة العمل المشترك بين مختلف قوات الدفاع الجوي والبحري والبري. أما رياض قهوجي المدير العام للتفديزي لمؤسسة إينغما فاعتبر أن الأخطار الإيرانية المحدقة في مضيق هرمز باتت تترك دول المنطقة، خاصة مع اعتماد وسائل أكثر خطراً لإثارة المشاكل كالألغام والغواصات.

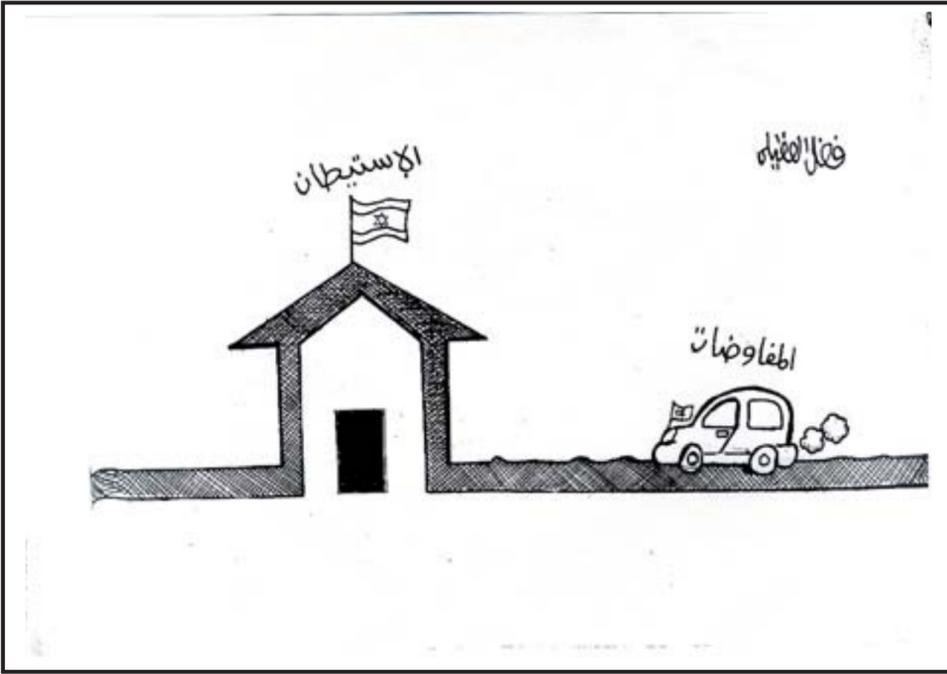
وأشار إلى تعقيدات الأمن البحري التي جاءت في ظل ازدياد كبير في عدد الغواصات التي تقتنيها إيران والتقدم الملحوظ في أنواع الألغام الذكية التي حصلت عليها مؤخراً بالإضافة إلى التقدم الكبير لقدرة القرصنة على رصد السفن. وأشار إلى أن هذه التهديدات دعت إلى جمع القوات البحرية للدول المشاركة في أمن الخليج العربي والمحيط الهندي من الدول الحليفة والصديقة لمراجعة الخبرات والتكتيكات والاستراتيجيات الجديدة المقترحة للتعامل مع هذه التهديدات المستجدة والمتطورة مؤكداً أننا نهدف من ذلك إلى الحفاظ دائماً على استقرار وأمن الخليج العربي.

وأضاف: إن الإمارات ودول الخليج دائماً تحمي الأولوية للديبلوماسية في حل المشكلات السياسية ولكن عليها في نفس الوقت أن تحافظ على مستوى عالٍ من الجهوية العسكرية من

أجل تثبيت هيبة الردع الخاصة بها والتي توفر الأمن والأمان للدولة. وأكد قهوجي أهمية الخليج العربي ومضيق هرمز لدول الخليج نظراً لاستيرادها أكثر من 80% من احتياجاتها عن طريق البحر الأحمر الذي يتطلب أن يكون الأمن البحري في مقدمة أولوياتها لذا فإن إغلاق الممرات المائية يؤدي إلى تهديد استراتيجي لدول الخليج ومن هنا كان الاستثمار الكبير لمثل هذه اللقاءات في تجهيز قواتها البحرية.

وسلط اللواء إبراهيم المرشح قائد القوات البحرية الإماراتية الضوء على التحديات التي تواجه التخطيط للقيام بالمهام في ظل التهديدات في المناطق المنوع الولوج إليها والمناطق المحظورة في المساحات البحرية الضيقة والمياه الضحلة ببعض مناطق الخليج العربي. وأشار إلى أن 20% من صادرات البترول العالمي تمر عبر مضيق هرمز ووجود أية معوقات في الطرق البحرية ينعكس مباشرة على اقتصاد دول الخليج، ويرمي بعواقب وخيمة على سبل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد اللواء المرشح أن الإمارات سباقة في إيجاد طرق بديلة لمضيق هرمز بافتتاح خط حبشان الفجيرة الذي مكّنها من تصدير جزء من انتاجها النفطي عبر بحر عمان مباشرة واصفاً هذه الخطة بالانجاز الاستراتيجي في ظل التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة.



## دعوة أوروبية إلى وقف الاستيطان

## الفلسطينيون يتهمون إسرائيل بتسميم عرفات بمادة البولونيوم

بروكسل/رام الله/أ ف ب  
أعرب الاتحاد الأوروبي عن "أسفه" أمس للعطاءات الاستيطانية الجديدة التي طرحتها إسرائيل الأحد في الضفة الغربية والقدس الشرقية ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن قرارها. وذكرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في بيان "يعرب الاتحاد الأوروبي ويدعو الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن قرارها".

وأشارت أشتون إلى أنه "يجب تجنب أي عمل قد يعرقل أو يقوض المفاوضات الجارية".

وكررت أشتون أن الاتحاد الأوروبي يعتبر المستوطنات "غير قانونية بموجب القانون الدولي".

وطرحت إسرائيل الأحد عطاءات لبناء 1031 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة و828 في القدس الشرقية

المحتلة بحسب منظمة السلام الان المناهضة للاستيطان. وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أمس بتشكيل لجنة دولية في موت الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بعد ظهور نتائج مخبرية ترجح وفاته مسموما بمادة البولونيوم.

وقال أبو يوسف لوكالة فرانس برس ان "النتائج اثبتت تسمم عرفات بمادة البولونيوم". وأضاف "كما تم من تشكيل لجنة دولية للتحقيق في مقتل رفيق الحريري فيجب ان تكون هناك لجنة دولية للبحث في مقتل الرئيس عرفات".

واتهم أبو يوسف إسرائيل بالضلوع في نقل عرفات مشيراً إلى أنه "في تلك الفترة كان معروفاً للجميع ان الهدف كان اإزاحة عرفات من المشهد السياسي وهو ما سعت اليه إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية".



## البشير يحاول إطفاء غضب السودانيين بتغيير حكومي

بعدما وصل الأمر إلى ما لا يرضاه الشعب السوداني بكامله، في إشارة إلى الأوضاع الاقتصادية، داعين إلى تشكيل حكومة قومية تعالج أزمة السودان الحالية.

وأعلن مطلع نوفمبر اساتذة جامعيون سودانيون عن تأسيس حركة وطنية من أجل التغيير على أمل إيجاد بدائل للنظام السياسي "الفاشل"، كما أعلن أحد هؤلاء الأساتذة لوسائل الإعلام.

وهذه الخطوة الجديدة تأتي لتدق مسمارا إضافيا في نعش النظام السوداني المترنح بسبب الأزمات التي تتقله من كل جانب، بينما تتواصل الانتشقات داخل حزب المؤتمر الذي يقوده البشير والذي سيطر به على كل مفاصل الدولة وأجهزتها السياسية والعسكرية والأمنية.

وأضاف: إن سيتم اتخاذ "إجراءات تغيير في الجهاز الحكومي والسياسي... سيكون تغييرا كبيرا".

وحرم انفصال الجنوب الخرطوم من ثلاثة أرباع إنتاج النفط الخام الذي تعتمد عليه في دخلها وفي الحصول على العملة الأجنبية اللازمة لاستيراد الغذاء.

وذكرت جماعات حقوقية ودبلوماسيون أن ما يصل إلى 150 شخصا قتلوا عندما أطلقت قوات الأمن في السودان النار على المحتجين، وقالت الحكومة: إن 34 قتلوا ونفت إطلاق النار على أي من المحتجين الذين وصفتهم بالمخربين.

ومثل 35 شخصا أمام محكمة في الخرطوم وبتهمة التخريب والضلوع في أعمال الشعب، وفي وقت سابق، أكد مراقبون في السودان أن سلطة الرئيس عمر البشير باتت على المحك

الخرطوم/وكالات  
أكد النائب الأول للرئيس السوداني أن تعديلا حكوميا كبيرا سيجري خلال الأسبوعين القادمين وذلك في تحرك يهدف على ما يبدو إلى تهدئة مشاعر الغضب التي أعقبت رفع أسعار الوقود وأدت إلى أسوأ اضطرابات تشهدها البلاد منذ سنين.

وحفقت الحكومة بدعم المنتجات النفطية للتخفيف من المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بسبب انفصال جنوب السودان المنتج للنفط في 2011م.

وتضاعفت الأسعار بين عشية وضحاها مشعلة احتجاجات عنيفة قتل خلالها العشرات واعتقل أكثر من 700 شخص. وقال علي عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السوداني في تصريحات صحافية: "التغيير الوزاري بلغ الآن مراحلها النهائية".



## كيري يقر بوجود «توترات» بين واشنطن وبرلين بشأن التجسس

من أكبر أصدقاء الولايات المتحدة وأحد أهم حلفائنا.

وبعد أن وصف انجيلا ميركل بأنها "شريكة رائعة" اعتبر أن ملفات سوريا وإيران واتفاق التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي وواشنطن "ترتدي أهمية كبيرة" تمنعنا من التعثر وتدفعنا سويا قدما.

وأضاف: "لذلك سنخطى هذا الوضع سويا" مؤكدا "أنا أحب ألمانيا".

وأعلن كيري الذي زار ألمانيا في فبراير، أيضا أنه سعيد بالعودة في أسرع وقت "إلى برلين من دون أن يوضح متى قد يقوم بزيارة محتملة".

وردا على سؤال عن سبل تحسين العلاقات المتعثرة مع برلين قال كيري: "إننا نتحدث مع شركتنا الألماني حول معرفة كيف يمكننا أن نحسن تنسيق جهودنا في مجال الاستخبارات وكيف نأخذ في الاعتبار الشكوك الألمانية".

وأعلنت برلين أمس الأول أن العلاقات الأطلسية "ذات قيمة لا تقاس" بالنسبة إلى مسائل الأمن والسياسة الخارجية الألمانية وفق ما أعلن الناطق باسم الحكومة الألمانية ستيفن شيرت.

وترغب برلين في توقيع معاهدة مع واشنطن تحظر التجسس بين البلدين.



برلين/ (أ ف ب)  
>، أقر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس في حديث مع صحيفة بيلد بوجود "توترات" مع ألمانيا الحليفة الكبيرة للولايات المتحدة بسبب اتهامات التجسس لكنه أكد أن العلاقات بين البلدين المتحالفين ستبقى "قوية".

وتحت ضغط النواب تدرس الحكومة الألمانية حاليا إمكانية عقد جلسة استماع في موسكو لادوارد ستون الذي سرب معلومات حول برنامج التجسس الأمريكي على ألمانيا.

وسرب هذا الأخير وثائق نشرتها الصحافة مؤخرا تكشف أن الولايات المتحدة تجسست على هاتف انجيلا ميركل النقال.

وردا على سؤال لصحيفة الأعمال بشأن تجسس وكالة الأمن القومي (ان اس ايه) قال وزير الخارجية الأمريكي: "بدون أدنى شك أدى هذا الوضع إلى توترات مع ألمانيا والألمان".

لكنه وأضاف: إن علاقتنا قوية وستظل قوية" و"في الأوقات الصعبة يعمل الأصدقاء بصراحة واحترام متبادل وألمانيا